بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **٥ شهداء جراء انهيار رملي على خيام النازحين وسط قطاع غزة**
- **الأزهر يدعو لإغاثة غزة بشكل عاجل بعد غرق آلاف الخيام**
- **الأردن يغيّر قواعد سجن المحكومين بالإرهاب بعد هجومي الكرك وعمّان**

التفاصيل:

٥ شهداء جراء انهيار رملي على خيام النازحين وسط قطاع غزة

استشهد عدد من الفلسطينيين، مساء الأحد، جراء انهيار رملي على خيام النازحين في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، نتيجة المنخفض الجوي والأمطار الغزيرة. وذكر الدفاع المدني أن طواقمه انتشلت ٥ شهداء إثر انهيار رملي فوق خيمة نازحين بمدينة دير البلح، مؤكدا في الوقت ذاته أن عمليات البحث مستمرة عن مفقودين آخرين. ولفت المتحدث باسم الدفاع المدني بغزة محمود بصل إلى أن انهيارا رمليا وصخريا طال خياما للنازحين بدير البلح، ما أدى إلى وقوع شهداء وإصابات. وحاول فلسطينيون وطواقم الدفاع المدني انتشال العالقين باستخدام أدوات بسيطة، في ظل انقطاع الكهرباء وعدم توفر المعدات اللازمة لعمليات الإنقاذ.

يتعرض المسلمون في غزة يومياً، من جهة، لاعتداءات كيان يهود، ومن جهة أخرى، يعانون من الركام والدمار الذي خلّفه هذا الكيان خلال عدوانه على غزة. وإن الحادثة المأساوية التي وقعت اليوم، وارتقى فيها خمسة شهداء، هي في حقيقتها إحدى نتائج جرائم كيان يهود. فقد أجبر هذا الكيان أهل غزة على العيش في الخيام أو بين أنقاض المباني المدمرة. ومع حلول فصل الشتاء، فإن ما يجري اليوم في غزة مؤلم للغاية، وتَقشَعِرُّ له الأبدان من هول المآسي التي يعيشها أهلها. وإن المسؤول الآخر عن هذه المعاناة، بل لعلّه المسؤول الأكبر عنها، هم حكام المسلمين. فكما التزم هؤلاء الحكام الصمت إزاء اعتداءات يهود على غزة، فإنهم اليوم أيضاً يتجاهلون المآسي والفواجع التي يتعرض لها أهلها. فبينما يكافح أهل غزة بشق الأنفس من أجل البقاء على قيد الحياة وسط هذه الظروف القاسية، يعيش الحكام في الترف، منغمسين في ملذاتهم وشهواتهم، وكل ما يشغل بالهم ويحرصون عليه، هو الحفاظ على عروشهم ومناصبهم، والاستمرار في حياة الترف والملذات.

الأزهر يدعو لإغاثة غزة بشكل عاجل بعد غرق آلاف الخيام

وجّه الأزهر الشريف، الأحد، نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي والبلاد العربية والإسلامية، دعا فيه إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية ومستلزمات الشتاء بصورة عاجلة، محذرا من تفاقم معاناة مئات الآلاف من النازحين، ولا سيما الأطفال، في ظل الأمطار الغزيرة والبرد القارس. وقال إنه يتابع بألم بالغ المأساة الإنسانية المتفاقمة التي يعيشها أهالي قطاع غزة والنازحون في المخيمات ومراكز الإيواء، بعدما تسببت المنخفضات الجوية والأمطار الغزيرة في إغراق آلاف الخيام المهترئة. وأضاف أن الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى باتوا محاصرين وسط البرد القارس، دون

مأوى مناسب أو وقود ووسائل تدفئة تحميهم من قسوة الشتاء، ما يضاعف معاناتهم اليومية في ظل استمرار الحصار وعدوان الاحتلال. وشدد الأزهر على أن بقاء مئات الآلاف من المدنيين، بينهم أطفال رضّع، عرضة لموجات الصقيع وغرق الخيام، وحرمانهم من مقومات الإيواء الأساسية، يستوجب صحوة عالمية عاجلة وتحركا فعليا من حكومات العالم ومؤسساته وشعوبه.

بدل أن يدعو الأزهر حكام المسلمين إلى تقديم المساعدات العاجلة لغزة فقط، كان ينبغي له أن يوجّه نداءه إلى جيش مصر وسائر جيوش المسلمين، مطالباً إياها بالتحرك العاجل لنصرة غزة وتحريرها وكل فلسطين من يهود الغاصبين. لهذا، كان على الأزهر أن يوجّه خطابه أولاً إلى فرعون مصر، ويطالبه بتحريك جيوشه. وعندها فقط يمكن للأزهر أن يستعيد مكانته وهيبته بين المسلمين، ولعلّ شيوخه يستطيعون أن يبرئوا ذممهم من المسؤولية الملقاة على عاتقهم أمام الله سبحانه وتعالى.

الأردن يغيّر قواعد سجن المحكومين بالإرهاب بعد هجومي الكرك وعمّان

قرر النظام الأردني، الأحد، تشديد الإجراءات والعقوبات المتعلقة بجرائم الإرهاب، بما يشمل تغيير آلية احتساب مدد السجن للمحكومين بهذه القضايا، وحرمانهم من امتيازات الإفراج المبكر، إلى جانب إعداد تعديلات تشريعية ترفع الحد الأدنى للعقوبات إلى ١٠ سنوات، وصولاً إلى الإعدام في بعض الحالات. وأعلن مجلس الوزراء برئاسة جعفر حسان خلال جلسة يوم الأحد هذه القرارات، في أعقاب هجومين شهدتهما المملكة خلال الأسابيع الماضية، استهدف أولهما كنيسة في محافظة الكرك، فيما أسفر الثاني عن مقتل أحد أفراد الأمن العام في العاصمة عمّان. وقررت الحكومة، اعتباراً من اليوم، منع المحكومين الحاليين بقضايا الإرهاب من الاستفادة من الاستثناء الممنوح لحسن السلوك، بحيث تُحتسب سنة الحبس لهم ١٢ شهراً بدلاً من ٩ أشهر، فيما تتضمن التعديلات المقترحة حرمانهم من الإفراج بعد قضاء ثلاثة أرباع مدة محكومياتهم.

يسعى النظام الأردني الخائن إلى استغلال الحادثة التي وقعت في الكرك ذريعةً لتصعيد القمع والاضطهاد ضد المسلمين. فلم يكتفِ باتخاذ حادثة الكرك حجةً لقتل الأبرياء في سوريا، بل يسعى الآن إلى التعاون مع أعداء الإسلام لتضييق الخناق على المسلمين وتقييد حركتهم والحدّ من نشاطهم. لقد بات واضحاً وضوح الشمس أن النظام الأردني لا يرعى مصالح شعبه، بل يرعى مصالح أسياده الكفار المستعمرين. وتحت ذريعة "مكافحة الإرهاب"، الذي يصنعونه بأنفسهم ويستغلونه لتحقيق مآربهم، يسعى هذا النظام إلى ملء السجون بالمسلمين، وتشديد الظلم والقمع والتنكيل بالمسلمين القابعين أصلاً في سجونه. وكأن هذا النظام قد أعلن الحرب على شعبه! ولذلك، فإن على أهل الأردن أن يسارعوا إلى إسقاط هذا النظام وإقامة نظام الإسلام مكانه، أي دولة الخلافة، التي ترعى مصالحهم، وتصون كرامتهم، وتحفظ دماءهم وأرواحهم، وتحميهم من الظلم والعدوان. وإلا فإنهم سيواجهون ظلماً أشدّ واضطهاداً أعظم مما يعانونه اليوم. فما يُقدم عليه النظام الأردني في هذه الأيام من إجراءات وخطوات ليس إلا نذيراً بما هو أشدّ وأخطر من الظلم والقمع الذي يعتزم ممارسته بحق المسلمين.